

وقفة

السعودية والبحرين.. أخوة راسخة ومصير واحد

يأتي احتفال المملكة العربية السعودية الشقيقة بيومها الوطني السادس والتسعين مناسبة عزيزة تتجاوز في دلالاتها ذكرى توحيد المملكة على يد الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، لتجسد مسيرة وطن شامخ استطاع، عبر عقود متعاقبة، أن يرسخ أركان الدولة الحديثة، ويحقق نهضة تنموية واسعة، ويتبوأ مكانة إقليمية ودولية مرموقة.

وبهذه المناسبة الغالية، يسعدنا في مملكة البحرين، قيادةً وحكومةً وشعباً، وفي مؤسسة "البلاد" الإعلامية، أن نتقدم بأصدق التهاني وأطيب التبريكات إلى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وإلى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وإلى الأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي الشقيق، متمنين للمملكة مزيداً من التقدم والازدهار والأمن والاستقرار.

إن العلاقات البحرينية السعودية ليست مجرد علاقات جوار أو روابط تقليدية بين دولتين شقيقتين، وإنما هي علاقة أخوة راسخة، ووحدة تاريخ ومصير، وشراكة تستند إلى وشائج القربى والتلاحم الشعبي، وإلى رؤى ومصالح مشتركة أثبتت صلابتها في مختلف المراحل والظروف. وقد ظلت المملكة العربية السعودية، على امتداد تاريخها، السند الأمين لمملكة البحرين، كما بقي التنسيق بين البلدين نموذجاً متميزاً في العلاقات العربية، تعززها الرعاية الكريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

لقد أكدت المملكة العربية السعودية قدرتها الاستثنائية على مواجهة الصعوبات والتحديات، وتحويلها إلى فرص للإنجاز والتقدم. وما تشهده اليوم من تحولات اقتصادية واجتماعية وتنموية كبرى في إطار "رؤية السعودية 2030" يعكس طموح قيادة شابة وواثقة، وإرادة شعب يؤمن بوطنه ويمتلك الكفاءة والعزيمة للمشاركة في بناء مستقبله. وتنجسد ملامح هذه النهضة في تنوع الاقتصاد، وتطوير البنية الأساسية، وتمكين الكفاءات الوطنية، وتعزيز حضور المرأة والشباب، والتوسع في مجالات الاستثمار والتقنية والسياحة والثقافة والطاقة المتجددة.

وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، تمثل المملكة ركيزة أساسية لأمن المنطقة واستقرارها، وصوتاً عربياً وإسلامياً مؤثراً، وقوة سياسية واقتصادية تتمتع بثقل دولي متنامٍ. وقد اضطلعت بأدوار مسؤولة في الدفاع عن القضايا العربية والإسلامية، ودعم العمل الخليجي والعربي المشترك، والمساهمة في معالجة الأزمات، ومد جسور الحوار والتعاون بين الدول والشعوب.

إن الاحتفال باليوم الوطني السعودي هو احتفال بحريني أيضاً؛ فما يفرح المملكة يفرح البحرين، وما تحقّقه من إنجازات يعزز قوة منظومتنا الخليجية ويبيّث على الاعتراف لدى أبناء المنطقة جميعاً. وفي هذه المناسبة المجيدة، نجدد تقديرنا للمملكة قيادةً وشعباً، واعتزازنا بالعلاقات الأخوية الاستثنائية التي تجمع بلدينا، وثقتنا بأن المستقبل سيشهد مزيداً من التكامل والتعاون بينهما.

حفظ الله المملكة العربية السعودية، وأدام عليها نعمة الأمن والعز والازدهار، وحفظ مملكة البحرين، وأبقى البلدين الشقيقين قلباً واحداً، يجمعهما تاريخ راسخ، ومصير مشترك، وتطلعات لا حدود لها.

عبدالنبي الشعلة

نقدر حرص الكوادر الوطنية على استمرارية الإنتاج بفترة التصدي للاعتداءات الإيرانية الآثمة... نائب جلاله الملك ولي العهد:

تطوير "البا" والارتقاء بجودة منتجاتها وتعزيز تنافسياتها عالمياً

نقف على مشروع صناعي وطني بدأت عملياته عام 1971 بسواعد وطنية واستمرت عملياته الإنتاجية لمدة 55 عاماً متواصلة



05 - 04

نائب جلاله الملك ولي العهد يقوم بزيارة شركة ألمنيوم البحرين (البا)

مع العدد



تحتفي صحيفة "البلاد" باليوم الوطني السعودي 96 عبر ملحق خاص يرصد عمق العلاقات الأخوية والتاريخية بين البحرين والسعودية، وما تشهده المملكة الشقيقة من تحولات تنموية واقتصادية كبرى. ويضم الملحق حواراً خاصاً مع السفير السعودي لدى البحرين، وتصريحات لقيادات اقتصادية وبرلمانية وإعلامية، إلى جانب تقارير متنوعة. ويشارك نخبة من الكتاب بمقالات تسلط الضوء على مسيرة المملكة ومنجزاتها ودورها الخليجي والعربي.

ترامب يشيد من "الأمم المتحدة" بقرار البحرين 2817: حظي بدعم دولي غير مسبوق

أشاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الثلاثاء، بالقرار رقم 2817 الذي تقدمت به مملكة البحرين إلى مجلس الأمن نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمملكة الأردنية الهاشمية، لإدانة الهجمات الإيرانية على دول المنطقة. وأشار ترامب إلى حجم التأييد الدولي الواسع الذي حظي به القرار، الذي أيدته 136 دولة، في دعم دولي غير مسبوق، مسلطاً الضوء على الزخم الذي حظي به التحرك الذي قادته البحرين داخل الأمم المتحدة. وكان مجلس الأمن قد اعتمد القرار في 11 مارس 2026 بغالبية 13 صوتاً مؤيداً، من دون أي صوت معارض، مع امتناع روسيا والصين عن التصويت.

نتشرف برفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى

صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة

ولي العهد رئيس مجلس الوزراء حفظه الله

على تفضل سموه بزيارة شركة ألمنيوم البحرين (البا)، وتقديره لجهود الكوادر الوطنية بالشركة وحرصهم على استمرارية الإنتاج بما يصون موقع (البا) في المنظومة الصناعية الدولية ومساهماتها في الإنتاج العالمي للألمنيوم خلال فترة التصدي للاعتداءات الإيرانية الآثمة، الأمر الذي شكل حافزاً للجميع لمواصلة العمل بروح المسؤولية والعزم.

سائلين الله عز وجل أن يوفق سموه ويسدد على دروب الخير خطاه، وأن يحفظ مملكة البحرين ويديم عليها نعمة الأمن والاستقرار والازدهار.

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة
والإدارة التنفيذية وجميع العاملين في
شركة ألمنيوم البحرين ش.م.ب. (البا)

